



في إطار إتفاق الشراكة والتعاون بين الجامعة ومجلس قضاء سطيف

- وفي إطار مشروع البحث التكويني prfu: تطور الجريمة في ظل التحول الرقمي
وإستخدامات أنظمة الذكاء الاصطناعي: الطريق نحو تحقيق الأمن الرقمي وسبل
مكافحة الإجرام المعلوماتي G01L01UN190220230005

مخبر تطبيق التكنولوجيات الحديثة على القانون
تنظم

الندوة العلمية الوطنية بعنوان:

إصلاح محكمة الجنايات

ضمانة لتحقيق مبادئ المحاكمة العادلة

ندوة موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس وطلبة الماستر والدكتوراه لجميع التخصصات
يوم: 09 مارس 2023 (بمقر كلية الحقوق والعلوم السياسية)
الهيئة المشرفة على الندوة

- مدير جامعة محمد أمين دباغين - سطيف 02
- عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية
- رئيس المجلس القضائي سطيف
- النائب العام لدى مجلس قضاء سطيف
مدير الندوة:

أ/د بن أعراب محمد، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئاسة الندوة:

د/ وداعي عزالدين

التنسيق العام للندوة

د/ مشري سلمى د/ بوقندول سعبدة

رئاسة لجنة التكوين

أ/د روايح فريد د/ بوخالفة فيصل

رئاسة اللجنة التنظيمية

د/ قارس بوبكر د/ زروق نوال





اللجنة العلمية للندوة الوطنية

من مجلس قضاء سطيف

من جامعة محمد أمين دباغين - سطيف 02

أ/ آيت براهيم نائب رئيس المجلس القضائي بسطيف
أ/ هشماوي عبد الحفيظ نائب عام مساعد سطيف
أ/ مزوزي ياسين قاضي التحقيق بمحكمة سطيف

- د/ وداعي عزالدين
- أ/ د رواج فريد
- د/ بوخالفة فيصل

الفئات المعنية بالندوة العلمية الوطنية

تتشرف الهيئة المنظمة للندوة العلمية الوطنية أن تدعو للحضور:

من جهاز العدالة وأجهزة إنفاذ القانون

من جامعة محمد أمين دباغين

- رؤساء المحاكم ووكلاء الجمهورية لدى مجلس قضاء سطيف
- الأساتذة الجامعيين
- طلبة الدكتوراه والليسانس
- وفد من قضاة التحقيق والحكم في الأقسام والغرف الجزائية
- ممثلين عن هيئات المجتمع المدني
- وفد من ضباط الشرطة القضائية في الدرك والأمن الوطني
- مصالحي التنشيط والإتصال والتعاون والشراكة - وفد من نقابة المحامين -
- مدرسة ضباط الشرطة القضائية

ديباجة

تجسيدا لإصلاح العدالة في الجزائر وحماية للحقوق والحريات، وتماشيا مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان و الإتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر التي أوصت بمجموعة من الضمانات التي يجب توفرها في الدعوى الجنائية، وكذا عملا بما جاء في التعديل الدستوري لسنة 2016 الذي تم من خلاله تكريس أهم مبدأ "التقاضي على درجتين" في المسائل الجزائية في نص المادة 160 الفقرة الثانية منه التي نصت على أنه (... يضمن القانون التقاضي على درجتين في المسائل الجزائية ويحدد كيفيات تطبيقها)، الذي كان سابقا مقتصرًا فقط في الجرح والمخالفات ولم يكن الطعن بالإستئناف في الجنايات، بل أن المهم في قضية جنائية لا يتمتع سوى بدرجة واحدة من التقاضي، عمل المشرع الجزائري إلى الإسراع في تعديل المنظومة التشريعية وذلك بتعديل الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 8 يونيو سنة 1966 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية بموجب القانون رقم 17-07 المؤرخ في 27 مارس سنة 2017، الذي أحدث من



خلاله تعديلات عميقة تخص محكمة الجنايات وكرس صراحة مبدأ "التقاضي على درجتين" في المسائل الجزائية لأول مرة في تاريخ الجزائر وذلك في نصوص المواد من 248 إلى 322 مكرر 9. أين نصت المادة 248 منه على أنه (يوجد بمقر كل مجلس قضائي محكمة جنائيات ابتدائية ومحكمة جنائيات إستئنافية تختصان بالفصل في الأفعال الموصوفة جنائيات وكذا الجنح والمخالفات المرتبطة بها...)، والذي تم تجسيده كذلك في القانون العضوي رقم 17-06 المؤرخ في 27 مارس سنة 2017 المتعلق بالتنظيم القضائي.

وبذلك يعد هذا المبدأ تحولاً جذرياً في النظام القضائي الجزائري الذي يدخل في إطار ضمانات المحاكمة العادلة للأشخاص المتهمين، أين يتيح لهم الفرصة للمطالبة بمراجعة الأحكام الابتدائية التي قد تشوبها بعض الأخطاء من طرف جهة قضائية عليا، بتبيان إجراءات التقاضي أمامها وكيفية إتصال محكمة الجنايات الابتدائية بالدعوى وتحديد اختصاصها وتشكيلتها وتعزيز تشكيلتها الشعبية، وإجراءات إنعقادها وإجراءات سير الجلسات أمامها وإستئناف الأحكام الصادرة عنها، هذا إلى جانب الإجراءات المتبعة أمام محكمة الجنايات الإستئنافية وتشكيلتها وكيفية الفصل في الاستئنافات المرفوعة أمامها.

إشكالية الندوة العلمية الوطنية

بالرغم من إصلاح محكمة الجنايات في الجزائر وتكريس المشرع الجزائري لمبدأ "التقاضي على درجتين" في المسائل الجنائية على غرار التشريعات العقابية المقارنة الأخرى وإدراجه في المنظومة العقابية الجزائرية صراحة في سنة 2017 إلى يومنا هذا، نتساءل اليوم عن مدى كفاية هاته الإصلاحات التي مست محكمة الجنايات وعن مدى مساهمتها في الموازنة بين ضرورة تحقيق المحاكمة العادلة وحماية الحقوق والحريات الفردية تدعيماً لقرينة البراءة وممارسة الدولة حقها في العقاب؟



أهداف الندوة العلمية الوطنية

تدخل أعمال الندوة في إطار التكوين المستمر لطلبة الجامعة من طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه تخصص القانون الجنائي والعلوم الجنائية، من خلال التطرق لموضوع المحكمة الجنائية والإصلاحات الجزرية التي مستها بعد التعديل الدستوري لسنة 2016، وذلك في إطار إتفاق الشراكة والتعاون بين الجامعة ومجلس قضاء سطيف، من أجل تعريف الطلبة بمحكمة الجنايات الابتدائية والإستئنافية وطريقة عملها وتشكيلتها وفي الإجراءات التحضيرية لدوراتها وإفتتاح الدورة وفي جميع الاجراءات المتبعة أمامها إلى إصدار الأحكام النهائية، ناهيك عن تقييم الإصلاحات التي مست هاته الهيئة القضائية منذ سنة 2016 إلى يومنا هذا للخروج ببعض التوصيات التي يراها المشاركون ضرورية، وذلك بمدخلات تقدم من طرف بعض القضاة بمجلس قضاء سطيف وبعض الأساتذة من الجامعة المختصين في القانون الجنائي والعلوم الجنائية إلى جانب هيئة الدفاع من نقابة المحامين هذا بالنسبة لأعمال الندوة في شقها النظري الذي يوضح للطلبة كيفية سير إجراءات محكمة الجنايات ، على أن تتبعها زيارة ميدانية لبعضهم لمحكمة الجنايات الابتدائية بالعلمة لحضور محاكمة جنائية على الواقع وتأطير من مجلس قضاء سطيف ممثلا ببعض القضاة مع بعض أساتذة الجامعة من كلية الحقوق والعلوم السياسية المتخصصين في القانون الجنائي.

أما عن أعمال الندوة في شقها العملي تتمثل في تمثيل محاكمة جنائية إستئنافية إفتراضية من طرف بعض الطلبة بعد إختيارهم وإسناد لكل واحد منهم دور معين في المحاكمة، في قضية واقعية تخص جناية معينة من إختيار أعضاء اللجنة العلمية للندوة الوطنية تحدد لاحقا.

فئة الطلبة المستهدفين بالندوة الوطنية

بما أن موضوع محكمة الجنايات موضوع يتم دراسته في السنة الثانية ليسانس ضمن مقرر نظرية الجريمة والعقوبة، وموضوع يتم دراسته من طرف طلبة الماستر تخصص القانون الجنائي والعلوم الجنائية إلى جانب طلبة الدكتوراه من نفس التخصص بالكلية، فإن الموضوع يستفيد منه كل من طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه.



الأطراف المشاركة بمدخلات

عنوان المداخلة	التخصص	الصفة	مؤسسة الإنتماء	إسم ولقب المشارك
مبدأ التقاضي على درجتين كقاعدة أساسية لتحقيق المحاكمة العادلة وحماية الحقوق والحريات.	علم الإجرام وعلم العقاب	أستاذ محاضر (أ)	جامعة سطيف 02	د/وداعي عزالدين
محكمة الجنايات الابتدائية والإستئنافية (إجراءات المحاكمة فيها)	/	نائب رئيس المجلس القضائي بسطيف	مجلس قضاء سطيف	آيت علي براهم
محكمة الجنايات محكمة شعبية	القانون الجنائي والعلوم الجنائية	أستاذ	جامعة سطيف 02	أ/د روابح فريد
إجراءات المتابعة والتحقيق في الجنايات	/	قاضي التحقيق بمحكمة سطيف	مجلس قضاء سطيف	مزوزي ياسين
إتصال محكمة الجنايات الإبتدائية بالملف الجنائي (قرار الإحالة والإجراءات التحضيرية لمحكمة الجنايات)	جامعة بجاية/محامي معتمد	القانون الجنائي والعلوم الجنائية	أستاذ	أ/د خلفي عبد الرحمان



سير أعمال الندوة العلمية الوطنية

تجرى الندوة العلمية الوطنية برئاسة السيد: مزوزي ياسين قاضي التحقيق بمحكمة سطيف، على أن تكون بداية مجرياتها بداية من الساعة التاسعة صباحا بمقر كلية الحقوق والعلوم السياسية حسب الجدول التالي:

التوقيت	عنوان المداخلة	المتدخلون	الجامعة
10.00-9.00	- الجلسة الافتتاحية (من تنشيط د/ بهلول سمية- جامعة سطيف02) تلاوة آيات من القرآن الكريم (أ/د روايح فريد) النشيد الوطني كلمة السيد: مدير جامعة سطيف02: أ/د قشي الخير كلمة السيد: رئيس مجلس قضاء سطيف كلمة السيد: عميد الكلية - أ/د بن أعراب محمد كلمة السيد: رئيس المجلس العلمي للكلية د/ بودوخة إبراهيم كلمة السيد: مخبر تطبيق التكنولوجيات الحديثة عل القانون أ/د روايح فريد كلمة السيد رئيس الندوة الوطنية: د/ عزالدين وداعي - جامعة سطيف02 مداخلة افتتاحية: من تقديم السيد: عبد العزيز أمقران مستشار سابق بالمحكمة العليا		
رئاسة الجلسة من طرف السيد: مزوزي ياسين قاضي تحقيق بمحكمة سطيف			
10.30-10.00	مبدأ التقاضي على درجتين كقاعدة أساسية لتحقيق المحاكمة العادلة وحماية الحقوق والحريات.	د/وداعي عزالدين	جامعة سطيف02
11.00-10.30	محكمة الجنايات محكمة شعبية	أ/د روايح فريد	جامعة سطيف02
11.30-11.00	إجراءات المتابعة والتحقيق في الجنايات	أ/ مزوزي ياسين	قاضي التحقيق بمحكمة سطيف
12.00-11.30	إتصال محكمة الجنايات الإبتدائية بالملف الجنائي (قرار الإحالة والإجراءات التحضيرية لمحكمة الجنايات)	أ/د خلفي عبد الرحمان	جامعة بجاية محامي معتد



<p>مجلس البحث العلمي جامعة أسيوط نائب رئيس المحكمة بما بعد التخرج والبحث العلمي والقضاة بسطيف</p>	<p>أ/آيت علي براهيم</p>	<p>محكمة الجنايات الابتدائية والإستئنافية (إجراءات المحاكمة فهما)</p>	<p>12.30-12.00</p>
<p style="text-align: center;">إستراحة قهوة</p> <p style="text-align: center;">جلسة مناقشة بمشاركة فريق التكوين والمناقشة</p> <p>- السيد: طهراوي مقران رئيس محكمة الجنايات الابتدائية بالعلمة - السيد: لمودع لخضر قاضي تحقيق بمحكمة سطيف د/ معيزة رضا- أستاذ محاضر-أ تخصص قانون جنائي د/ بوخالفة فيصل أستاذ محاضر-أ تخصص علم الإجرام وعلم العقاب د/ بوقندول سعيدة أستاذة محاضرة-أ تخصص قانون جنائي د/ مشري سلمى أستاذة محاضرة-أ تخصص حقوق الإنسان والحريات الأساسية د/ طحورور فيصل أستاذ محاضر - تخصص شريعة وقانون د/ حسان عبد السلام أستاذ محاضر-أ تخصص قانون جنائي د/ بن عثمان فوزية أستاذة محاضرة -أ تخصص حقوق الإنسان والحريات الأساسية د/ موفق نور الدين - أستاذ محاضر-ب تخصص قانون جنائي د/ لهوى رايح - أستاذ محاضر-ب تخصص قانون جنائي د/ زرقان وليد أستاذ محاضر-أ تخصص قانون عام د/ هامل فوزية أستاذة محاضرة-ب تخصص علم الإجرام وعلم العقاب د/ شيطر محمد البوزيدي أستاذ محاضر-ب تخصص قانون جنائي د/ بوراس نادية أستاذة محاضرة-أ تخصص قانون جنائي</p>			<p>12.50-12.30</p> <p>13.30-12.50</p>
<p style="text-align: center;">الجلسة الختامية</p> <p>برئاسة د/ بهلول سمية -جامعة سطيف02 قراءة توصيات الندوة كلمة ختامية للسيد رئيس الندوة: د/ وداعي عزالدين إختتام اشغال الندوة بكلمة ختامية للأستاذ الدكتور: بن أعراب محمد - توزيع شهادات المشاركة على السادة المتدخلين</p>			<p>14.00-13.30</p>